رابط المادة على منصة باحث

من دروس المسجد الحرام -حج 6341 هـ

# أيهما أفضل الحج ماشيا أم راكبا؟

عبدالمحسن الزامل

---

احسن الله اليكم. يقول السائل ايهما افضل الحج ماشيا ام راتبا؟ والله اعلم. افضلهما ابرهما قلبك وايسرهما عليك هذه القاعدة الشرعية فيما نقل عن النبي صلى فيه صفتان في عبادة - 00:00:11

قاعدة كل ما نقل فيه امران او صفتان في عبادة من العبادات واختلف العلماء ما في ايهما الافضل فاولهما ايسرهما. ولهذا ايهما افضل في السفر؟ الفطر او الصوم؟ نقول الافضل - 00:00:31

النبي صام عليه الصلاة والسلام وافطر. يقول انا اقول الايسر في حقي. كذلك الحج والغالب في الحج ان الايسر الركوب والنبي حج راتبا عليه الصلاة والسلام لكن وقع الخلاف لان الله - 00:00:51

عز وجل يقول اذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. يأتين من كل فجع ضامر شعب بعيد مهجور الذي اجله المشي. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة اجرك على قدر نصابك. قال بعضهم اذا كان - 00:01:11

التعب اكثر كلما كان اجر اكثر وهو ليس بصحيح على الصحيح ولا ولا القاعدة التي تكون الاجر على قدر مشقة ليست صحيحة على اطلاقها وكذلك قاعدة تقول النفع المتعدي افضل من النفع القاصر ليست صحيحة على اطلاقها تقول - 00:01:31

تباسك قدم درء المفاسد مقدم على جلب المصاحف ليس على اطلاقها فاهل العلم يبينون قد يطلقون هذه القواعد لكن يريدون ان يتقي المفاسد مقدمة درء المفاسد مقدم على هذه المصالح يعني اذا كانت مفسدة اشد - 00:01:51

وتنقمر فيها المصلحة. النفع المتعدي. ليس بكل حال ان يكون هنا انبدا افضل لنفع القاصي. بعض الصور يقول النفع القاصر افضل. وان كان في غاية كريم نصره يكون هو الافضل. كذلك - 00:02:11

ليس المقصود من العبادة المشقة لكن المشقة المتولدة عن العبادة بدون قصد اليها ولا تكلف هذا لا شك اما كونه يقصد النبي عليه الصلاة والسلام قال دياركم تكتب اثاركم يعني يأتوا من بعيد - 00:02:31

ما دامت لهم انهم بعيدون وعظم. وقال ذلك الرجل يأتي المسجد قال قد اعطاك الله ذلك كله يعني اجره ماشي وراجع على قدميه اذا كان الايسر بحق في المشي مثل الان ربما - 00:02:51

الناس اذا ركب السيارة مع شدة الزحام وكثرة الوقوف وما اشبه ذلك قد يرى في المشيئة ايسر بحق كما يقع ابن كثير وينزل على قدميه ويرى ايسر وام فهله فهذه الحالة لا بأس ربما يقع هذا احيانا في بعض الاحوال حينما - 00:03:11

فيختار طريق وربما يكون المشي الركوب. فالافضل هو الايسر. نعم. وان كان الركن - 00:03:31